

مجلة التربوي

العدد 5

# مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخامس

جامعة المرقب

العدد الخامس

يوليو 2014م

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير  
د/ صالح حسين الأخضر

### أعضاء هيئة التحرير

- 1 - د . ميلود عمار النفر
- 2 - د . عبد الله محمد الجعكي
- 3 - د . مفتاح محمد عبد الرحمن
- 4 - د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف . أ/ حسين ميلاد أبو شعاله

### بحوث العدد

- المستوى التركيبى في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات .
- النمو السكاني وأثره على المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجاً).
- التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية
- قياس مدى التوجّه التناصي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب .
- أساليب النبي - عليه الصلاة والسلام - في التربية .
- الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابت" أنموذجاً .
- التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية .
- البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال .
- الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة .
- تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس .
- الاحتجاج بالقدر على المعاصي .
- الصورة الشعرية في الشعر الملتم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية .

# مجلة التربوي

العدد 5

- الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية .
- قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديماً وحديثاً" .
- مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته .
- بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي .
- Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs
- The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning



## الافتتاحية

الحمد لله على توفيقه، والشكر له على دوام عطائه، يصدر - وبفضل منه تعالى - العدد الخامس (يوليو 2014م) من مجلتكم "مجلة التربوي" التي تحاول أن تخدم الباحثين والقراء، وتسعى لأن تحظى برضاهem عنها، وليس من عجب أن يشعر أعضاء هيئة التحرير بالسعادة والفخر وهم يقدمون للقارئ العزيز هذا العدد الجديد الذي أثراه الباحثون بأبحاثهم القيمة التي تفيد القارئ وفي شتى مجالات المعرفة .

ومع إطلاة هذا العدد، العدد الخامس من مجلتكم "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية، وتعتذر أشد الاعتذار لأصحاب البحوث والقراء عن تأخر إصدار العدد الرابع عن موعده المقرر له؛ وذلك راجع إلى صعوبات خارجة عن نطاق هيئة التحرير، كما نعتذر عن تأخر هذا العدد الذي ابتنى تأخره على تأخر العدد الذي قبله، ولكننا - وبإذن الله - نطمئن إلى أن يصدر كل عدد في موعده المحدد له - إن شاء الله تعالى - وبشيء من جهد أعضاء هيئة التحرير التي لا تستغفي أبدا عن مساندتكم ومؤازرتكم جميعا بحاثا ومقيمين وقراء نصل إلى الهدف المنشود الذي تتبعجه المجلة .

هيئة التحرير



د. صالح المهدى الحويج

جامعة الزيتونة

## أولاً: مقدمة البحث:

الأسرة أول صورة من خلالها ينمو إحساس الإنسان بالأمن والحياة المتواقة التي تتمتع بالصحة النفسية التي هي انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية من الصراعات يقوم فيها الوالدان بدور فعال في بناء شخصية الطفل من خلال المعاملة داخل هذه البيئة المصغرة. والذي يقوم بعملية التنشئة في بداية حياة الفرد منذ ولادته مجموعة الأسرة، فحياة الوليد ومعيشته تتوقف أساساً على أسرته وبالدرجة الأولى على أمه بالذات، ولا تتركز أهمية الأسرة بالنسبة للطفل حول أنها تحظى له الحياة فحسب، بل إنها تتعدي ذلك إلى عملية بناء شخصيته وجعله آدمياً متواافقاً مع أفراد المجموعات التي سيندمج فيها مستقبلاً.

وبعد فرويد من أوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمرض النفسي، حيث يرى أن ما يزرعه الوالدان في نفوسهم خلال السنوات الأولى سيظهر لاحقاً على شخصياتهم. (الدسولي، 1979: 33) حيث تتمي المعاملة القاسية فيهم مشاعر عدم الاطمئنان الذي يجعلهم يلجأون إلى أساليب توافقية غير مناسبة لجذب الانتباه كالغيرة والعدوان والعزلة (كرولي، 1995:36) على حين توظف فيهم المبالغة في الحب والحماية الاستعداد للإصابة بالأمراض العصابية. إلا أن شعور الأبناء بعدم الأمان في علاقتهم بوالديهم يسبب لهم القلق الذي أشارت إليه هورنري يدفعهم إلى اتخاذ أساليب توافقية مختلفة للتخفيف من حدتها، ومع مرور الزمن ثبتت هذه الأساليب في شخصياتهم فيصبحون عدوانيين

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

أو مبالغين في الخصوص، وقد يتخدون لأنفسهم صوراً مثالية غير واقعية أو يغرقون في الإشراق على ذاتهم لكسب تعاطف الناس (هول، 1969 : 178) .

وتعد التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعن استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، وعن توافقه الاجتماعي، تعلمه الأدوار الاجتماعية والقيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية وفلسفة الحياة. (فوليت، 1986 : 53)

ويعتبر الاهتمام بالطفولة في أي أمة هو في الحقيقة اهتمام بمستقبل هذه الأمة حيث أنّ أطفال اليوم هم شباب الغد وعدته ورجال المستقبل وقادته، ورعايتهم وإعدادهم للمستقبل ضرورة حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر (الغيرة ، 1978 : 5)

والعنف من بين أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية، لكن معدلاته ارتفعت كثيراً خلال العقود الأخيرة، كما أنّ أنواعاً جديدة ظهرت لأول مرة ولا يكاد مجتمع معاصر يخلو من بعض أشكال العنف، وبعض أشكاله عرفتها المجتمعات منذ زمن قديم، إلا أنّ بعض أسبابه مرتبطة ببعض خصائص المجتمع الحديث، وخصوصاً ما يbedo أنه يعبر عن الضغوطات ومشاعر الإحباط. (التير، 1997: 11) وقد اهتم الباحثون في مختلف فروع العلوم الاجتماعية بدراسة مختلف الموضوعات المرتبطة بالأسرة، إضافة إلى أنّ العنف الذي يحدث في داخل محيطها لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه.

### ثانياً: إشكالية البحث:

ظاهرة العنف مرضية وسلبية تؤثر على شخصية الإنسان ومستقبله فيما بعد، ولذلك جاءت هذه الورقة محاولة لتسلیط الضوء على دور البيئة الأسرية في نشر

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

العنف لدى الأطفال وكذلك توظيف أهم النظريات النفسية التي تناولت موضوع العنف وكذلك بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، والتوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترنات في هذا الشأن.

ويعتبر الاهتمام بالطفلة من أهم المعايير التي تشير إلى تطور المجتمعات، وقد تتوعد المشكلات والاضطرابات السلوكية التي تتعلق بالطفل وبصحته النفسية، كما تتوعد أساليب العلاج لهذه الاضطرابات التي تناولها الكثير من المتخصصين. والعنف يعتبر أهم هذه الاضطرابات الجديرة باهتمام الباحثين لما له من آثار سلبية على حياة الطفل وحياة المحيطين به، فالطفل العنيف والعدواني يقضي معظم وقته في التفكير في كيفية الاعتداء على الآخرين أو على الممتلكات، مما يؤدي إلى إهدار طاقاته وجهوده في القيام بهذا السلوك دون الاستفادة منها في جوانب إيجابية.

ولا يخفى على أحد دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتحديد ملامحه السلوكية مستقبلاً، ويتوقف النمو السوي لشخصية الطفل على طبيعة العلاقات السائدة داخل الأسرة ، لما لها من أهمية بالغة في التأثير على الطفل.

ويمكن تحديد المشكلة البحثية في هذه الورقة في التساؤل التالي:  
ما دور البيئة الأسرية في نشر العنف بين الأطفال؟

### ثالثاً: أهداف البحث:

- 1 - عرض بعض النظريات والمبادئ المتعلقة بكل من البيئة الأسرية والعنف.
- 2 - توظيف الدراسات السابقة والاستفادة منها في توضيح دور البيئة الأسرية في نشوء العنف لدى الأطفال.
- 3 - التوصل إلى جملة من التوصيات والمقترنات في ضوء النتائج التي تم

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

استخلاصها من الإطار النظري والدراسات السابقة ، ومدى أهمية الاستفادة منها في وضع حلول للكثير من الإشكاليات التي تتعلق بموضوع الورقة.

### رابعاً: أهمية البحث

يقوم الوالدان بدور بارز في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الاستجابات الصحيحة باستخدام أساليب متنوعة من المعاملة خاصة، وأنهم في مرحلة الطفولة لا يكونون قادرين على إصدار أحكام على السلوك إلا في ضوء آثاره المباشرة لعدم معرفتهم بالمعايير المحددة للصواب والخطأ.

(صادق، 1990- 279)

### المسلمات:

- 1 - ترجع كثير من المشكلات التي يعاني منها الإنسان إلى البيئة المحيطة به.
- 2 - التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم الإيجابية يجب أن تبدأ منذ الطفولة .
- 3 - الحاجة الماسة إلى وضع برامج لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع أبنائهم.

### البيئة

#### مفهوم البيئة:

إن ما نقصده في هذه الورقة هي البيئة الأسرية، ولكن رأينا أن نعرج على مفهوم البيئة بشكل عام حيث أنَّ البيئة الأسرية لا تقتصر على العلاقات فقط؛ بل حتى السكن نوعه وظروفه يمكن تضمينها للبيئة الأسرية.

وقد اختلفت الأدبيات في تحديد مصطلح البيئة، ولعل ذلك يرجع إلى وجهات النظر التي تستند إليها هذه الأدبيات، فالأدبيات التي تستند إلى وجهة النظر الاجتماعية تحدد على أساس اجتماعي، والأدبيات التي تستند إلى وجهة النظر

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

الجغرافية تحدده على أساس جغرافي، وهكذا بالنسبة للأدبيات الأخرى التي تستند إلى وجهات نظر معينة. وترى وجهة النظر النفسية أنَّ البيئة عبارة عن المجموع الكلي للمؤثرات التي يتلقاها الفرد من بداية وجوده في الرحم حتى مماته. إنَّ المتمعن لهذا التعريف، يجد أنَّ البيئة لم تتحدد على وجه الدقة، بيد أنه أكفى بالإشارة إلى أنها عبارة عن تتبّعها من لحظة وجوده في الرحم، مروراً بولادته ومجيئه إلى بيئه جديدة وانتهاء برحيله عن الدنيا. إذَا فإنَّ البيئة من وجهة النظر النفسية عبارة عن تتبّعها مخالفة في النوعية تستدعي استجابات معينة. وهناك وجهة النظر الأيكولوجية، إذ ترى أنَّ البيئة هي ذلك الوسط أو المجال المكانى الذي يعيش فيه الإنسان، يتأثر به ويؤثر فيه، هذا الوسط أو المجال قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جداً، وقد تضيق دائرة ليشمل منطقة صغيرة جداً لا تتعذر رقعة البيت الذي يسكن فيه، بعبارة أخرى تشمل البيئة السماء التي فوقنا، والأرض التي تحت أقدامنا، إنَّها كل الكائنات الحية نباتية كانت أم حيوانية، تؤثر علينا ونؤثر فيها، إنَّها كل ما تخربنا به حاسة السمع والبصر والشم والتذوق واللمس سواء كان هذا من صنع الطبيعة أو من صنع الإنسان.

وهناك وجهة نظر ثالثة، إذ ترى أنَّ البيئة هي عبارة عن عوامل طبيعية تحيط بالإنسان هذه العوامل تشتمل على: الأرض والماء والمناخ والصوت والروائح والذوق، والعوامل البيولوجية المرتبطة بالحيوانات، والنباتات والعوامل الاجتماعية الجمالية.

ونستطيع من خلال ما سبق أن نحدد نوعين من البيئة هما:

1 - البيئة الطبيعية 2 - البيئة البشرية.

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

بالنسبة للنوع الثاني المتعلق بالبيئة البشرية نقول: إن البيئة البشرية هي تلك البيئة المخصصة للإنسان فحسب، إذ يمارس فيها نشاطات معينة بهدف تحقيق منجزات معينة، ويلاحظ على هذه البيئة غلبة الطابع الاجتماعي الإنساني على محتوياتها كافة، ذلك الطابع الذي يعود مردوده على الإنسان نفسه بمعنى أن ثمة علاقات اجتماعية تسود بين الأفراد داخل هذه البيئة إلى جانب وجود عدد من القواعد الاجتماعية التي تنظم العلاقات بينهم.

إن ما يجب الإشارة إليه في هذا الصدد أن البيئة البشرية من الممكن أن تنقسم إلى عدد من البيئات استناداً إلى العوامل الاجتماعية، فعلى سبيل المثال: تقسم البيئة البشرية إلى ثلاثة بيئات اعتماداً على مؤشر المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، إذ ستكون هناك بيئات فقيرة وبيئات متوسطة راقية.

وإذا اعتمدنا على مؤشر المناخ الأسري سنجد أن هناك بيئات تقسم بالاستقرار والدفع الأسري، وبيئات أخرى تتنقسم بالاضطراب الأسري، وإذا اعتمدنا على مؤشر مستوى التعليم، سنجد أن هناك بيئات متعددة، تأتي في طليعة هذه البيئات من حيث مستوى التعليم، البيئة الجامعية، ثم المدرسة الثانوية فالإعدادية، وأخيراً المدرسة الابتدائية، إذ تقتصر مهمتها المعرفية على الإمام بعموميات المعرفة فحسب، وهكذا بالنسبة لبقية البيئات البشرية الأخرى إذ تقسم إلى عدد من البيئات، استناداً إلى بضعة مؤشرات اجتماعية.

وكما سبق أن أسلفنا أن البيئة الأسرية لا تقتصر على العلاقات بين أفرادها فقط، ولهذا ندرج على موضوع الازدحام والضوضاء، وتأثيرها على سلوك الأطفال حتى لا يكون هذا الموضوع في طي النسيان عند تناول البيئة الأسرية.

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

يشير إلى حضور الآخرين الذي ينجم عنه شعور بالضيق وعدم الارتياح، نتيجة أن ازدحام القيود التي تفرض على سلوك الفرد فضلاً عن الضغوط التي يتعرض لها جراء جوده في حضور الآخرين.

إذاً فالازدحام هو متغير نفسي أكثر من كونه متغير فيزيقي والضوابط هي عنصر مستحدث من عناصر ثلث البيئة، وهو لا يوجد منتشرًا في كل مكان ولكنه يتراكم بصفة خاصة في المناطق الصناعية وفي مناطق التجمعات التي تزدحم فيها المباني وتكتظ بالسكان وتؤدي الضوابط إلى حالات فقد السمع كما تؤدي الضوابط العالية إلى تغيرات في جسم الإنسان فهي تسبب انقباض الشرايين والشعيرات الدموية وارتفاع ضغط الدم. (حسن، 2003 - 17) كما تسبب الضوابط العالية كثيراً من حوادث العنف بين الناس، وهناك اتفاق عام على أن الضوابط التي نقل عن (75) ديسيل تكون مأمونة الجانب إلى حد كبير وقد تعرض الإنسان إلى فقدان حاسة السمع أو غيرها من آثار الضوابط. (المهدى ، 1995 - 6) ولكي نوضح العلاقة بصورة جلية يمكن استثمار موضوع التصميم المعماري في ذلك. فقد بات واضحًا أن التصميم المعماري هو أحد الميادين التي عني بها علم النفس البيئي. والمقصود بالتصميم المعماري هنا: القدرة على تكيف البيئة أو تعديلها وفقاً لمقتضيات الإنسان سواء في الميدان النفسي أو في الميدان الاجتماعي.

والتصميم المعماري يساعدنا على الدوام في تكيف وتعديل البيئة بشكل يتناسب مع حاجاتنا النفسية والاجتماعية وفي المhcولة النهائية: إن البيئة المحيطة بالإنسان لا تقسم بالجمود أو السكون؛ وإنما هي في حالة تعديل مستمر طبقاً لمقتضياته؛ لأن الإنسان هو المستفيد الأول والأخير هنا، فقد كُفت وُدلت

بعض البيئات التي لم تكن في يوم ما صالحة للسكن البشري، بيد أن الإنسان بجهوده الدائمة في ابتكار المزيد من التصاميم البيئية جعل منها بيئات صالحة. وفي الوقت نفسه عمد إلى خفض صعوبات العيش فيها، وعلى ذلك فإن التصميم المعماري لا يوفر للإنسان البيئة التي تحميه من مخاطر الطبيعة فحسب؛ بل يحقق له إلى جانب ذلك جملة من الوظائف النفسية، وفي هذا السياق نستعرض أهمها:

- 1 - تسهيل التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في مجتمع يتسم بالعزلة بين أفراده وجماعاته فضلاً عن ضعف العلاقات الاجتماعية السائدة بين هؤلاء.
- 2 - تقليل معدلات الجريمة، لعل ذلك يتضح بإدخال بعض التحسينات على نوعية البيئة السكنية، وذلك بتقليل الازدحام داخل المنزل الواحد، وتيسير بعض وسائل الترفيه بهدف إتاحة الفرصة للأفراد لقضاء بعض ساعات الفراغ فيها.
- 3 - تقليل معدلات الإصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية، وذلك باستثمار الفضاءات الموجودة في المناطق السكنية، وتحويلها إلى أماكن ترفيهية يقضى فيها الصغار والكبار ساعات الفراغ، أو عند الشعور بالضيق أو الاكتئاب وبذلك فإن هذه الأماكن قد تسهم في تخفيف درجة الضيق والتوتر وفي الوقت نفسه تسهل على الفرد فرصة اللقاء بأشخاص آخرين تجمعه بهم الصداقة والمودة.
- 4 - إن التخطيط السليم للبيئة السكنية وتجهيزها بشبكة من الخدمات التي تساعدها على التخلص من النفايات والملوثات سيشيع بيئه خالية من الأمراض وبالتالي إشاعة بيئه نظيفة سينمي أنماطاً من السلوك المقبوله بيئياً بين الأفراد، ووفقاً لهذا المنطق يتوقع أن يبرز سلوك المساعدة للأفراد الذين يقعون في محنـة أو طارئ بسبب أن الأجواء النظيفة ستحث الأفراد في التنظيم الاجتماعي على

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

تقديم ألوان شتى من المساعدة.

5 - إن زيادة عدد سكان المدينة سيفضي إلى ازدحام حركة المرور نتيجة الرحلات اليومية، ولاسيما في ساعات الذروة، مما يقتضي التدخل المباشر في تنظيم هذه الحركة وتخفيف الازدحام عن بعض الشوارع والطرق في المدينة وهناك يسهم التصميم المعماري في وضع الخطط المناسبة لقليل الازدحام ومن ثم تسهيل حركة المرور وهذا سيفضي بالنتيجة إلى تقليل المشكلات المترتبة على ازدحام المرور، ومنها على وجه التحديد تقليل الإصابات الناجمة عن التصادم وتخفيف حالة العدوان لدى سائقي المركبات. تلك الحالة الناشئة عن الإرهاب النفسي، والتبرم جراء الانتظار والاستياء من الضجيج الصادر عن منبهات المركبات.

6 - عند إنشاء المكتبات ينبغي أن تتشيد على فضاءات بعيدة عن مصادر الضوضاء وعند وضع التصميم المعماري لها، ضرورة أن يعتمد المصمم المعماري إلى جعل فضاءاتها الداخلية تحت على الهدوء، فإن الفضاءات الداخلية ينبغي أن توحى للداخل أن ثمة قدسيّة للمكان، وهو الأمر الذي يجعله يتخد نمطاً معيناً من السلوك.

7 - في حالة إنشاء بيئة التعلم يقتضي من المصمم المعماري مراعاة المراحل الارتفائية التي يمر بها الإنسان، والاحتياجات النفسية المرتبطة بكل مرحلة عمرية، وهذا معناه أن لكل مرحلة عمرية بيئة تعلم تختلف عن المراحل العمرية الأخرى.

(حسن، 2003: 18 - 20).

الأسرة

التنشئة الأسرية:

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

الأسرة أصغر خلية اجتماعية يرتبط بها الإنسان منذ طفولته، وهي ضرورية لبقاءه فهي التي تتولى رعايته جسماً وعاطفياً وفكرياً واجتماعياً (الجميلي، 1995: 47) والاندماج في إطار الأسرة الثقافي، وفي الإطار العام للمجتمع (راجع، 1985: 495).

### تعريف الأسرة:

عرفتها الخشاب أنها "اتحاد حتمي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازفة إلى الاجتماع وهي بأوضاعها ومراسيمها اجتماعية تتبعث من ظروف الحياة الثقافية للنظم والأوضاع الاجتماعية، كما أنها ضرورة حتمية لقاء الجنسي البشري، ودوم الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع اثنين هما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقر بينهما بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة". (موسى، 1993: 135)

وعرفتها الخلoli بأنها "أصغر وحدة اجتماعية مسؤولة عن المحافظة على نسق القيم الذي يتحدد عن طريق الدين والأنساق التربوية، فيتحكم في تحديد أنماط السلوك المرغوبة والمطلوبة أو الشرعية ومن واجباتها أنها تعمل على تماثل أعضائها، وامتصاص توتراتهم وبدون إنجاز هذه المتطلبات لا يمكن للنسق الأسري والمجتمع أن يوجد" (موسى، 1993: 135)

وعرفها بوجاردس بأنها "جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادةً من الأب والأم واحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة بتربية الأطفال وتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية" (الياسين، 1981: 15)

وقد برزت العديد من الوظائف للأسرة منها:

- 1 - حفظ النوع البشري وفق قواعد اجتماعية، مبنية على تعاليم إلهية في الشريعة الإسلامية بقصد التعمير والاستقرار .
- 2 - تربية الأطفال وإكسابهم العادات والمعتقدات والخبرات الازمة لهم، وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين شخصيتهم.
- 3 - القيام بوظيفتها النفسية بتوفير علاقات الاهتمام والتكافل لأفرادها، والأمن النفسي، لخلق إنسان متزن ومستقر، يشعر بالانتماء الأسري والتفاعل المعمق من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها.
- 4 - القيام بوظيفتها الاقتصادية بتوفير الاحتياجات والمتطلبات الازمة للحياة وتحقيق أمن الأسرة المادي.
- 5 - القيام بوظيفتها الحضارية بإنجاب الأطفال وتربيتهم ليتلاعموا مع الجيل الحاضر، ومنع أفرادها من اقتراف السلوكيات غير الاجتماعية التي تتفق مع قيم المجتمع وإعداد أعضائها للعمل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية. (الجميلي، 1995: 25)

### أهمية السنوات الأولى في حياة الأبناء:

تحكم في نمو الطفل ثلاثة عوامل هي: الوراثة، الخبرات المبكرة داخل الأسرة، وأحداث الحياة اللاحقة (صادق، 1990: 278) فهو يأتي للعالم مزوداً بصفات وراثية أخذها من والده كالطول والوزن ولون البشرة والعينين والتكوينات العصبية ومعدل نشاط الغدد.....إلخ (جلال، 1986: 489)، وعندما يولد ينتقل من بيئه داخل رحم الأم إلى بيئه مختلفة تماماً، فبعد أن كان مقيد النشاط يتعرض لقليل من المنبهات أصبح معرضاً للعديد من المنبهات كالضوء والحرارة والصوت ..إلخ، الأمر الذي يتطلب منه تكيفاً معها وهو باستعداداته وإمكانياته البسيطة في

ذلك السن لا يكون قادرًا على مواجهة ما قد يتعرض له في هذه البيئة الجديدة. (المليجي، 1982: 152) وي تعرض الطفل في سنواته الأولى أثناء تفاعله مع العالم الخارجي الدائم للتغير إلى صدمات وتجارب تترك أثراً في نفسيته وشخصيته في سن الرشد يمكن تحديدها كالتالي: (موسى، 1993: 135)

1 - الصدمات التي تتصل بعملية الإرضاع كعسر الرضاعة أو الرضاعة غير المنتظمة أو المقتربة بانفعال الأم وسخطها، ف موقف الرضاعة ليس عملية إشباع للحاجات الفسيولوجية فقط؛ بل إنه موقف اجتماعي يتتألف من الطفل وأمه يتأثر فيه بحالة الأم النفسية ومزاجها ويتأثر بالعادات الاجتماعية بكيفية الرضاعة.

2 - الصدمات التي تنشأ من التعجل والقسوة في تعليمه ضبط مثانته وأمعائه في مواعيد معينة مما يسبب قلقاً شديداً للطفل، وقد يخلق في نفسه مشاعر عدوانية تجاه والديه ويمهد لإصابته بالعصبية في مستقبل حياته.

3 - الصدمات التي تنشأ من علاقة الطفل بوالديه وإخوته فقد يسرف الوالدان أو من يقوم مقامهما في كبح دوافع الطفل الأساسية وكل إحباط لدافع أساسى يكون بمثابة صدمة انفعالية بالإضافة إلى ما يقوم بينه وبين إخوته من غيرة وصراع وتنافس على الاستحواذ بحب الوالدين.

كل تلك الصدمات تؤثر تأثيراً سلبياً في شخصيته وقد تظهر لديه مشكلات سلوكية مختلفة كالمخاوف واضطراب النوم والتبول اللاإرادي ونوبات الغضب، وتتمهد الطريق لاضطرابات أشد خطورة في شخصيته عندما يكبر (راحج، 1985: 519)

إن المختصر السابق عن الأسرة كفيل بتوضيح دورها في تشكيل شخصية الطفل، و تعرضه للاضطرابات النفسية عن طريق أساليب المعاملة التي يتعامل

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

بها مع الطفل

عنف:

العنف كلمة واسعة التداول اليوم بغض النظر عن اللغة المستخدمة، يستخدمها عامة الناس كما يستخدمها المتخصصون في دراسة السلوك، يتطلب استخدامها كمفهوم اجتماعي تحديد المعاني التي يمكن أن تعنيها، وقبل حصر هذه المعاني لا بد من التوقف عند مفهوم آخر يتدخل باستمرار مع العنف وهو مفهوم العدوان، وتتجذر الإشارة إلى أن العدوان كنزاً من النزوات التي توجه السلوك موجودة عند الحيوان أيضاً. (التير، 1997: 12)

تعريف العنف:

لقد اختلفت وجهات نظر العلماء في تعريف العنف إلا أنه توجد نقاط تقاطع لأغلب التعريفات، وينبع الاختلاف من اختلاف القاعدة التي ينطلق منها كل منطق، فمنهم من تبني العنف من منظور نفسي، ومنهم من تبني المنظور الاجتماعي، وهناك وجهة نظر بيئية وغيرها، ويعرف بعض علماء النفس العنف بأنه نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط يكون مصحوباً بعلامات التوتر، ويحتوي على نية مبنية للاحراق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي، أو بديل عن كائن حي.

ويرى أحمد زكي بدوي "أن العنف هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما"، ويعرفه آدموندز "Edmands" أن العنف بدني أو مادي أو معنوي يلحقه شخص بأخر" (حسين وأخرون، 1983: 5)

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

ويعرفه ستردوردوستيل (1989) بأنه " سلوك مؤذ يوجه للطرف الآخر بهدف منعه من فعل شيء لا يرغبه المعتمدي، أو إكراهاً على فعل شيء لا يرغبه" (شوقي، 1993: 23) ويمكن النظر للعنف على أنه نمط من أنماط السلوك، ويمكن أيضاً النظر إليه كظاهرة.

والعنف كسلوك أو ظاهرة موجودة في سلوك البشر منذ قديم الزمان فهو لا يقتصر على مجتمع معين أو حضارة معينة، والمتمعن بتاريخ البشرية يدرك ذلك تماماً، بيد أن السلوكيات العنيفة ليست واحدة عبر الأزمان.

### أشكال العنف:

أشكال العنف كثيرة منها البسيط الذي لا تتعذر آثاره غضب الآخر، ومنها الشديد الذي يصل إلى إنهاء حياة الآخر. ويميز البعض نوعاً مستقلاً يطلقون عليه العنف المعنوي أو النفسي، ويقصدون به الأفعال التي تهدف إلى إجبار الآخرين على تبني مواقف أو اتجاهات أو مبادئ بوسائل بعيدة عن طريق الإقناع، وهي وسائل تشمل على الكذب، وإعادة تفسير الأحداث، وتعریض الأفراد لحالات نفسية يفقدون فيها السيطرة على قواهم العقلية، وعلى مشاعرهم وأحساسهم، أو ما يطلق عليه عمليات غسل المخ.(التير، 1997: 15 - 16 )

وهناك من يميز أربعة أنواع للعنف هي: عنف مقصود، وعنف غير مقصود وعنف واضح، وعنف كامن. والعنف في داخل الأسرة هو أحد أهم أنواع العنف من حيث القدر والانتشار، وقد حظي باهتمام كبير من المهتمين والعلميين والباحثين في المجال الاجتماعي، وقد تطورت بعض المؤشرات لقياس هذا النوع تضم الضرب بأنواعه بما فيه البسيط، والتهديد بالضرب، والحذف بشيء حاد، والتهديد باستخدام الأدوات المختلفة بما في ذلك السكاكين والأسلحة، والاستخدام

الفعلى لهذه الأدوات والطرد وحبس الحرية والحرمان من الحاجات الضرورية والإرغام على القيام بفعل ضد الرغبة الخاصة، والشتم والتوبيخ، لأن نسبة كبيرة من الآباء والأمهات تلجأ إلى الضرب خصوصاً البسيط لمعاقبة الأبناء على قيامهم بعمل غير اجتماعي أو التقصير في الواجبات. (التير، 1997: 18)

## أسباب العنف:

توجد العديد من الأمور التي تعتبر أسباباً للعنف منها (أسباب شخصية، أسباب اجتماعية، أسباب مجتمعية).

الأسباب الشخصية تتمثل في الأسباب العصبية والكيمائية وكذلك الاتجاهات التعصبية، وباعتبار أن موضوع الورقة يتحدث عن البيئة الأسرية ودورها في العنف لدى الأطفال سنولى الأسباب الاجتماعية شيئاً من التركيز والتوضيح، والأسباب الاجتماعية تتمثل في أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة وبعض الظروف الاجتماعية السيئة التي يمكن أن تسود في الأسرة والمجتمع. فالتنشئة الاجتماعية تعد من أبرز المتغيرات الاجتماعية التي ترتبط بالسلوك العدوانى، فهناك علاقة وثيقة بين أسلوب التنشئة التي تعايشه الشخص في محيط أسرته عندما كان طفلاً، واحتمالات أن يقدم على ارتكاب السلوك العنيف.

## خصائص الشخصية العنيفة:

- 1 - يغلب عليهم الميل إلى أفكار الشك والشعور بالاضطهاد.
- 2 - الميل للقتل أو النهب أو السرقة أو التمرد والثورة والعصيان.
- 3 - اضطرابات شديدة في الشخصية.
- 4 - فشل دراسي وأسري.
- 5 - أوهام مرضية قد تدفع بهم نحو الشك، التخوف والرغبة في الانقام. (شقر،

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

(65 - 55 : 2005)

### الاتجاهات النفسية في تفسير العنف:

#### أ - الاتجاه التحليلي:

ترى نظرية التحليل النفسي أن السلوك العدوانى والعنف وإيذاء الغير أو الذات وأشكال العنف الجسدي والعدوان باللغز كالكيد والإيقاع والتشهير، ومختلف السلوكيات المتوقع حدوثها تحت هذا المفهوم، ناتجة عن غريرة التدمير أو الموت، ويرى فرويد أن العنف والعدوان نتيجة إحباط سابق أو توقع الإحباط. (راجع

(11 : 1997،

#### ب- الاتجاه السلوكي:

ترى النظرية السلوكية أن العنف لا يورث فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الإنسان أو الفرد أو يعايشه خلال حياته في مرحلة الطفولة، فإن التعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته فهو ما سيمارسه لاحقاً مع غيره من الناس وحتى مع عناصر الطبيعة نباتاً كانت أم حيواناً، فالعنف إذا ظل يلازم الإنسانية ويقلق ماضيها، فيبقى يطرح نفسه بظله الثقيل ويبدد كل آمال البشرية. (فونتانا

(5 : 1986،

#### ج - الاتجاه الإسلامي:

الإسلام لا عنف لا إرهاب ولا ديكاتورية ولا استبداد ولا حب إراقة الدماء، وإنما هو عدل وشورى وتبادل للرأي وحب الخير ونشر الأمن ودعوة للسلام في رفق ولبن وإخاء. إذاً الإسلام دين يرفض العصبية ولا يرضى أن تكون مسلكاً من مسالك الناس ويرفض العنف ولا يقره ولا يرضاه.

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة في طريقة معاملته للأطفال

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

والنساء والأيتام والشيخ، حيث كان يعاملهم بالرفق واللين والحسنى ويبعد عن العنف بكل أشكاله.(النبا، 2006 : 6)

### الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات السابقة والتي تناولت التنشئة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت العنف والدراسات السابقة مجال خصب لتوضيح العلاقات والاستفادة من نتائجها في تقديم الاقتراحات والحلول.

#### أولاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية والمعاملة الوالدية:

1 - دراسة عبد القادر (1970):

تناولت العلاقة بين الدفء الأسري والانسجام الأسري وشخصية الطفل، وقد بلغت العينة (216) أسرة، توصلت الدراسة إلى أن المعاملة التي تتسم بنقلب الطفل يؤدي إلى تمعنها بخصائص شخصية طيبة مثل التودد نحو الآخرين والتواافق الاجتماعي، والاتزان الانفعالي والتحرر من القلق، والموضوعية، والمبادرة، أما الأساليب التي تتسم بالرفض فإنها تؤدي إلى خصائص سلبية في شخصية الطفل مثل عدم التواافق، والقلق، والاكتئاب، وعدم النضج، والحساسية الزائد، والخنوع والاتكالية، وعدم الرضا.

2 - دراسة أبو الخير :

تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية عند الأبناء، وتكونت العينة من (40) من المضطربين نفسياً و (333) طالباً لم يرجعوا العيادة النفسية، تراوحت أعمار جميع أفراد العينة من (15 - 25) سنة، ووجد اختلاف في إدراك الأبناء المضطربين سلوكياً لآبائهم وأمهاتهم عن إدراك

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

الأسواء حيث يشعرون بأنَّ والديهم عاملوهم بسلبية ورفض وكانوا أقلَّ استحساناً لتصرفاتهم وأقلَّ حباً لهم بينما أدرك الأسواء والديهم على أنَّهم عاملوهم معاملة حسنة وأنَّهم كانوا متقيين فيما بينهم وكانوا أكثر حباً لهم وأكثر استحساناً لتصرفاتهم.

3 - دراسة السيد (1993):

وتناولت الدراسة موضوع إساءة معاملة الأطفال وكانت العينة عبارة عن (3) حالات من الأطفال الذين جاءوا بصحبة والديهم للعلاج من بعض المشاكل النفسية والسلوكية وتعرضوا للإساءة وسوء المعاملة من قبل الآباء، وتوصل إلى أنَّ الاضطرابات النفسية والسلوكية التي ترتكها الإساءة والإهمال من الآباء في نفوس الأطفال يؤدي إلى استجابات مختلفة ( كالعدوان، عدم القدرة على التحكم والضبط، وعدم الثقة) كدفاعات ضد الفلق والاكتئاب.

4 - دراسة خطاب (1993)

تناولت أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية وقد تكونت عينة الدراسة من (150) فرداً ( 75 ذكراً أو 75 أنثى ) من طلاب الجامعة، ووجدت علاقة إيجابية بين إدراك الذكور والإإناث للتسلط والتذبذب الوالدي وسمة الفضام والانحراف السيكوباتي والاكتئاب والهستيريا، ووجدت علاقة سلبية بين إدراك الذكور والإإناث للسوء الوالدي وسمة الفضام والانحراف السيكوباتي والهستيريا والاكتئاب.

ثانياً: دراسات تناولت موضوع العنف:

1 - دراسة حسين (1989):

وتناولت العلاقة بين السلوك العدوانى لدى الطفل الوحيد وأساليب التنشئة

الاجتماعية في الأسرة، وبلغت (80) طفلاً وحيداً و (106) طفلاً وحيد الجنس و(108) طفلاً غير وحيد، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في مستوى السلوك العدوانى وذلك لصالح الطفل غير الوحد، كما توصلت إلى أن هناك اختلاف في أساليب المعاملة الوالدية بين الطفل الوحد والطفل غير الوحد والطفل وحيد الجنس وتوصلت إلى أن هناك ارتباط بين درجات السلوك العدوانى لدى الأطفال الوحيدين والأطفال وحيدى الجنس والطفل غير الوحد وبعض أساليب التنشئة الوالدية.

2 - دراسة عبد العزيز (1995) :

تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى لدى الأبناء ذوى الإعاقة السمعية، وبلغت العينة (42) تلميذاً أصم متوسط العمر، أعمارهم 3 - 10 و (33) تلميذة من الصم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من أسلوب الرفض الوالدي وأسلوب القسوة والتدليل وإثارة الشعور بالنقض والتفرقه من جانب الأب والأم معاً والمستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والسلوك العدوانى لدى ذوى ذوى الإعاقة السمعية.

3 - دراسة حنا (1998) :

تناولت الدراسة العوامل المسببة للعنف لدى الطلاب وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات مجموعة الطلاب شملت (300) طالب وطالبة من الصفوف الدراسية الثلاثة بالمرحلة الثانوية، ومجموعة أولياء الأمور وشملت(150) مبحوثاً، ومجموعة المعلمين والأخصائين الاجتماعيين وشملت (140) مبحوثاً من الاتحاديين الممارسين في المجال، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب العنف هو الشعور بالإحباط وضعف نسق القيم والمظاهر الجسمية الدالة على

الضخامة وقوة البنية، كما تمثلت الأسباب التي ترجع للأسرة في عدم متابعتها للأبناء، ومن ثم الأسلوب الخاطئ في معاملة الأسرة للأبناء والتفكير الأسري.

4 - دراسة احبيل (2006) :

تناولت العنف اللفظي الوالدي تجاه الأطفال وعلاقته بالصحة النفسية، وقد بلغت عينة الدراسة (68,98) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع والخامس والسادس، وتوصلت إلى أن التعرض للعنف اللفظي يؤثر على الأطفال بغض النظر عن الجنس.

### أهم النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإنسان يختلف عن بقية الكائنات الأخرى في بداية حياته، فالوليد الإنسان يولد ضعيفاً وفي حاجة لمن حوله، لذلك يظل معتمداً على والديه والمحبيين، والعرض السابق لبعض الدراسات السابقة يوضح ويؤكد على دور الأسرة ومعاملة الوالدين في تشكيل شخصية الطفل وتنعمه بالتوافق النفسي والصحة النفسية، وكذلك دورها في نشوء الاضطراب والمرض النفسي في شخصية الطفل.

ويمكن عرض أهم النتائج في ضوء تلك الدراسات وهي كالتالي:

1 - أن النمو النفسي والاجتماعي للأطفال يرتبط بنوع العلاقة بينهم وبين آبائهم.  
2 - العلاقات الأسرية السيئة والنابذة مثل ( التشدد والعدوانية، والرفض والتفرقة في المعاملة، والتناقض في التعبير العاطفي والحماية المفرطة ) تؤدي إلى اضطراب الأبناء وتعرضهم للتوترات الشخصية والأمراض النفسية.

3 - هناك علاقة قوية وواضحة بين البيئة السيئة والعنف لدى الأطفال.

4 - إن التفوق والنجاح يرتبط بأمور عدة من أهمها البيئة الأسرية والظروف الفيزيقية كذلك لا يستهان بها علمًا بأن البيئة الفيزيقية المنزلية جزء من البيئة

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

الأسرية.

5 - إن الإحباط المنكر الذي يتعرض له الأطفال داخل المحيط العائلي يؤدي إلى العنف.

**أهم التوصيات في ضوء النتائج:**

1 - التركيز على برامج التوعية الإعلامية والدينية لتوضيح الأساليب السليمة التي يجب أن يتبعها الآباء في تعاملهم مع الأبناء.

2 - يجب تتبّيه الآباء إلى أن الأطفال لا تقصر حاجاتهم على المتطلبات المادية فقط فهم في حاجة إلى العطف والحنان وقضاء الوقت مع الوالدين بنفس الحاجة للمتطلبات المادية، وهذا كفيل بمكافحة الفراغ العاطفي الذي له تأثيراته السلبية مؤكداً.

3 - السعي لفتح مراكز إرشاد الآباء في التصدي لبعض المشكلات التي تواجههم في التعامل مع الأطفال.

4 - مساعدة الأسر التي تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية ليسود بداخلها أجواء صحية خالية من التوترات والتناقضات.

5 - إلقاء المحاضرات باستضافة ذوي الاختصاص في المجالات المهمة بالأسرة.

6 - توجيه أنظار الوالدين إلى تهيئة جو تربوي ونفسي سليم داخل الأسرة والابتعاد عن تعريض الطفل للإحباطات المستمرة للتقليل من ظهور السلوك العدواني عند الأطفال، وعدم التمييز بين الأبناء لما لذلك من آثار سلبية على نفسية الطفل، ولما له من دور في توليد الحقد والكراهة.

**المقتراحات:**

1 - بناء مقياس مفزن لقياس السلوك العدواني خاص بالبيئة الليبية.

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

- 2 - إجراء دراسة مسحية لأشكال العنف السائدة داخل الأسرة الليبية.
- 3 - إجراء دراسة مقارنة بين أشكال العنف الصادرة عن الوالدين تبعاً للمستوى التعليمية للوالدين .
- 4- القيام بدراسة ارتباطية للتعرف على العلاقة فيما بين السلوك العدوانى وطبيعة السكن.

### المراجع

- 1 - التير، مصطفى: العنف العائلي، الرياض، أكاديمية نايف: 1997م.
- 2 - الجميلي، خيري وأخرون، المدخل في الممارسات المهنية في مجال الأسرة والطفلة، الإسكندرية، المكتب العلمي، 1995م.
- 3 - الدسوقي، كمال: النمو التربوي للطفل المراهق، بيروت: دار النهضة العربية للنشر، 1992م.
- 4 - الرفاعي، نعيم، الصحة النفسية (ط7)، مكة، مكتبة أجياد للتراث، 1987م.
- 5 - السمالوطي، نبيل، الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، (ط2)جدة، دار الشروق، 1984م.
- 6 - الغبرة، نبيه: السلوكية عن الأطفال (ط2)، بيروت، المكتب الإسلامي: 1978م.
- 7 - المهدى، أمل، برنامج مقترن لتنمية الوعي البيئي لدى أولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 1995م.
- 8 - الياسين، جعفر، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، بيروت، عالم المعرفة، 1981م.
- 9 - بدوي، أحمد، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1987م.
- 10 - جلال، سعد، في الصحة العقلية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1986م.
- 11 - حسين، محى الدين وأخرون السلوك العدواني ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات القاهرة، دار المعرفة، 1993م.

## مجلة التربوي

العدد 5

البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال

- 12 - حسن، محمود، **البيئة والأطفال**، القاهرة، دار الأوقاف العربية، 2005م.
- 13 - راجح، أحمد، **أصول علم النفس**. القاهرة: دار المعرفة، 1985م.
- 14 - شقير، زينب، **العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 2005م.
- 15 - شوقي، طريف، **السلوك العدوانى**، القاهرة، مطابع زمم، 1993م.
- 16 - صادق، عادل، في بيتنا مريض نفسي، جده: الدار السعودية للنشر والتوزيع 1990م.
- 17 - كوري، جيرالد: **الإرشاد والعلاج النفسي بين النظرية والتطبيق**. ترجمة الخفاجي، مكة: المكتبة الفيصلية، 1995م.
- 18 - مجلة النبأ، العددان (67،68) أغسطس 2002م.
- 19 - فوليت، إبراهيم: دور التنشئة الاجتماعية في ثقافة الطفل ونموه الخلقي، القاهرة، المركز القومي لثقافة الطفل، 1986م.
- 20 - موسى، رشاد. دراسات في علم النفس المرضي، القاهرة، دار عالم المعرفة، 1993م.
- 21 - مونتانا، ديفيد، **الشخصية والتربية** ، ترجمة يعقوب، عبد الحميد، العراق، مطبع التعليم العالي، 1986م.
- 22 - هول ، ك.ج. لندزي ، علم النفس العيادي . بيروت: دار العلم للملايين، 1981م.



# مجلة التربوي

العدد 5

الفهرس

## الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحية		5
2	المستوى التركيبي في شعر عبد الله بن قيس الرقيات	د/ عبد الله أحمد الوتوات	6
3	النمو السكاني وأثره على المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجا)	أ/ فرج مصطفى الهدار	47
4	التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية	أ - خيرية حسين مسعود	77
5	قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخمسية في جامعة المرقب	د/ ميلود عمار النفر د/ عطية المهدى أبو الأجراس	99
6	أساليب النبي - عليه الصلاة والسلام - في التربية	د/ منير الجعفري	113
7	الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابت" أنموذجا	د/ مصطفى مفتاح الشقمانى	147
8	التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية	د/ صالح حسين الأخضر	196
9	البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال	د/ صالح المهدى الحويج	201
10	الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة	د/ عمر علي سليمان الباروني	225
11	تقييم برنامج التربية العملية بكلية التربية - الخمس	د/ خالد محمد التركي	266

## مجلة التربوي

العدد 5

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
12	الاحتجاج بالقدر على المعاشي	د/ أحمد عبد السلام ابشيشه	300
13	الصورة الشعرية في الشعر الملزمن عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية	د/ مصطفى سالم حلوص	320
14	الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية	د/ عبد الله محمد الجعكي	354
15	قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديماً وحديثاً"	د/ عبد الحميد محمد عامر	375
16	ظواهر من النقد الأدبي في طور نشأته	د/ بشير أحمد الأميري	409
17	بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي	أ/ أحمد علي إبراهيم	443
18	Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs	د/ إسماعيل ميلاد اشميلا	476
19	The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning	أ/ محمد إمحمد البحباج	497
20	الفهرس		502

## مجلة التربوي

العدد 4

ضوابط النشر

يشترط في البحث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءاً من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصاً باللغة العربية .
- يرفق بالبحث ترجمة لغوية وفق أنموذج معه .
- تعدل البحوث المقبوّلة وتصحّ وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلاً .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

### **Information for authors**

- 1-** Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2-** The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3-** The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.  
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.
- 4-** The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 5-** All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 6-** All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

### **Attention**

- 1-** The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2-** The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3-** The published articles represent only the authors viewpoints.

